أشبال حول الرسول

زيد بن ثابت

كاتب الوحي



Scanned by CamScanner

بالعلم أُجاهد

إنه الغلام الأنصاري ابن الثالثة عشرة سنة ، جاء يجر سيفًا أطول منه ، ووقف يستتر من النبي ﷺ مخافة أن يردّه النبي ﷺ لصغر سنه و ضآلة جسمه و لكن النبي ﷺ يراه فيردّه بلطف ، و ينطلق الجيش إلى بدر لقتال المشركين و يعود الفتى إلى أمه" النوار بنت مالك " مهمومًا تملك الحسرة فؤاده و لكنه يجد أمرًا آخر يستطع أن ينفعهم به و هو : العلم .



Scanned by CamScanner

لقد فتّش الفتى في نفسه، و بحث في قدراته ،حتى اهتدى لفكرة يستطيع بها الجهاد في سبيل الله ،و لكن بطريقة أخرى، فهو يقرأ و يكتب ، كما أنه يحفظ سبع عشرة سورة من القرآن كما نزلت على النبي ﷺ ، و لمّا عرض الصبي الفكرة على أمه استحسنتها ، وحدثت رجالًا من قومها بالفكرة ، فذهبوا به إلى النبي ﷺ ،فسُرّ به الرسول الكريم و قرّر الاستعانة بالفتى في عمل عظيم.

Scanned by CamScanner



Scanned by CamScanner

فقال : لبّيك يا رسول الله .
و بعدها أكبّ الفتى على العبرية
- لغة اليهود- فحذقها في عدة أيام
نعم أيام قليلة و كان زيد بن ثابت
يتحدث العبرية و يكتبها و يقرأ بها كأنه
أحد أهلها ،فجُعِل يكتب رسائل النبي ﷺ
لليهود و يقرؤها له
إذا هم كتبوا إليه .





Scanned by CamScanner

الصحابي زيد يجيد لغتين معًا

فلما أراد النبي ﷺ أن يكتب
إلى ملوك العجم أمر زيد بن ثابت
أن يتعلّم السريانية، ويكتب رسائل
النبي لهؤلاء الملوك ، كما تعلّم
العبرية ،و بذلك أصبح الفتى
زيد بن ثابت ترجمان النبي ﷺ



Scanned by CamScanner

أصغر كاتب للوحي

أصبح زيد بن ثابت جديرًا بثقة النبي ﷺ، فقد عهد إليه بمهمة عظيمة على صغر سنه و هي : كتابة الوحي فشرفه و شرف قومه كلهم بهذا الفضل ،كل هذا و هو يعد فتى مازال أقرانه يلهون في طرقات المدينة ،و لكنه أراد لنفسه الجنة و المنزلة العالية و مرافقةالنبي ﷺ فتحمّل أمانة الوحي و كتابة القرآن .



Scanned by CamScanner

هذا خليفتكم فبايعوه

يوم أن اختلف المهاجرون و الأنصار
على من يخلف رسول الله بعد وفاته
وكادت تحدث الفتنة لولا أن قام
فيهم كاتب الوحي زيد بن ثابت فقال :
"يامعشر الأنصار كان رسول الله ﷺ
مهاجرًا و كنا أنصارًا له، و يكون
خليفته مهاجرًا أيضًا ،و نكون أنصارًا
لخليفة رسول الله ﷺ " ثم بسط
يده إلى أبي بكر الصديق
و قال : هذا خليفتكم
فبايعوه ..



Scanned by CamScanner

جامع القرآن

ولقد تصدّر زيد بن ثابت لأمر قال عنه :لو طلب مني أن أحرّك جبل أُحد لكان أهون عليّ ،فما هذا الأمر العظيم ؟ إنه جمع القرآن الكريم قام زيد بن ثابت بهذه المهمة خير قيام ،فجمع القرآن من صدورالرجال و عسب النخيل،ورقع الجلد، والعظم فلمّا أتمّ هذا الأمر جعل الخليفة عثمان بن عفان من هذا المصحف عدة نسخ، وحفظ الله بهذا العمل القرآن إلى يومنا هذا .



Scanned by CamScanner

ولدي الحبيب :

- احرص على تعلّم ماينفعك وينفع دينك .
- تعلّم اللغات الأخرى يفيدك ويفيد أمتك .
- الدال على الخير كفاعله في الأجر .
- الإسلام في حاجة إلى العلماء والفقهاء كما يحتاج المجاهدين .



Scanned by CamScanner



Scanned by CamScanner